

ألابيني-غانسو، رين (بنن)

[الأصل: الفرنسية]

بيان المؤهلات

صدقت بنن على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في عام 2002. وبالتعاون مع ائتلاف بنن من أجل المحكمة الجنائية الدولية، يسعى البلد إلى اعتماد قانون إدماج نظام روما الأساسي في منظومته القانونية الداخلية. ويسعى البلد أيضا إلى تحسين التعاون بين المحكمة الجنائية الدولية والدول الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية.

معايير الأخلاق والحياد والنزاهة التي تتحلى بها السيدة رين ألابيني-غانسو

إن السيدة رين ألابيني-غانسو مواطنة بننية. وتقدم حكومة جمهورية بنن ترشيحها بموجب المادة 36 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والقرارات التي اعتمدها جمعية الدول الأطراف في 10 أيلول/سبتمبر 2004، و 1 شباط/فبراير 2007، و 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 على التوالي.

وقد ولدت السيدة ألابيني-غانسو في أبيدجان، كوت ديفوار، في 11 آب/أغسطس 1956، وهي حاصلة على دبلوم الدراسات المعمقة المشترك من جامعات ماستريخت في هولندا، وبوتان، ولومي في توغو. وإلى جانب ذلك، فإنها حاصلة على الماجستير في القانون التجاري والمهن القضائية من جامعة بنن الوطنية.

وقد تابعت السيدة رين ألابيني-غانسو دراستها في القانون المدني بصيغه الرومانية الألمانية، لكنها حصلت على شهادة في القانون العام من جامعة ليون 3 في فرنسا. وفيما يتعلق بسيرتها المهنية في مجال القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، فقد حصلت السيدة رين ألابيني-غانسو على عدة شهادات في مجالات التنمية وقانون البيئة وحقوق المرأة. واعترافا لها بمساهمتها الكبيرة في خدمة قضايا حقوق الإنسان، فازت بالعديد من الجوائز منها ما يلي:

(أ) جائزة حقوق الإنسان في الذكرى الخمسين لحركات الاستقلال الأفريقية، التي تمنحها أكاديمية علوم ما وراء البحار، السوربون، فرنسا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2010؛

(ب) جائزة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لمساهمتها في خدمة قضايا حقوق الإنسان في أفريقيا، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2012، ياموسوكرو، كوت ديفوار؛

(ج) جائزة لمساهمتها في مكافحة التمييز على أساس الميل الجنسي ضد المثليين، جنيف، برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، 16 أيار/مايو 2014؛

(د) جائزة لمساهمتها كشخصية عضوة في غرفة الاستجابة الانتخابية وناطقة باسمها في نجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2016 في بنن.

كفاءتها في الوظائف القضائية على المستوى الوطني

في المجال الجامعي:

إن السيدة رين ألابيني-غانسو أستاذة محاضرة باحثة في جامعة أبومي-كالافي وجامعة باراكو منذ عام 2001. وهي تتولى منصبا شرفيا في الوقت الحالي. وقد عرضت في هذا الصدد بحوثها حول نظرية التفسير الصارم للقانون الجنائي: دور منظمة التجارة العالمية في حماية البيئة. وفي عام 2002، عرضت ورقة حول موضوع "الأبعاد الجديدة للاعتراف في المجال الجنائي" خلال المؤتمر العلمي في لومي. وهي أيضا أستاذة محاضرة مساعدة في القانون والتشريعات في معهد حقوق الإنسان والديمقراطية وفي كلية العلوم الصحية في بنن.

وقد ألفت أو شاركت في تأليف العديد من المنشورات، منها ما يلي:

(أ) "من المادة 64 إلى المادة 122-1 من قانون العقوبات: إصلاح في منتصف الطريق"، وقد صدر في حولية المساعدة في مجال الصحة العقلية في أفريقيا "Réalités Africaines" عام 1999؛

(ب) "الجوانب المرضية النفسية للاغتصاب في أفريقيا: حالات بنن والكونغو"؛

(ج) "العنف ضد المرأة: أهمية إنشاء خلية للرعاية الطبية والنفسية والقانونية"، وقد صدر في مجلة "Bénin Médical"، العدد 40/39، 2008؛

(د) "مدونة الأشخاص والأسرة في بنن في محك التطبيق" (2012)؛

(هـ) "مسؤولية الدول إزاء العنف الجنسي في أفريقيا"، 2016؛

(و) "التبني في بنن: بين القانون والثقافة"، مؤتمر الصحة العقلية، تشرين الثاني/نوفمبر 2016؛

(ز) "دور المشرِّع والقاضي الأفريقي في نجاح المحكمة الجنائية الدولية في مهامها"، 2017.

في مجال المحاماة:

تعمل السيدة ألابيني-غانسو محامية منذ عام 1986، وبذلك لها خبرة مدتها 31 سنة من الممارسة في مجال القانون. وفي هذا الصدد، فهي مسجّلة في نقابة محامي بنن بصفتها العضو الثالث والعشرين.

وهي محامية لدى المحكمة الجنائية الدولية مدرج اسمها في قائمة المحامين المداومين.

متدربة سابقة في المؤتمر الدولي لنقابات المحامين في باريس (1988).

متدربة سابقة في المنظمة الدولية لقانون التنمية في روما، إيطاليا، من عام 2000 إلى عام 2002.

شاركت في مشروع "العدالة للجميع في رواندا" بعد أعمال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 عن جمعية محامون بلا حدود، فرع بلجيكا، في عام 2001.

عضوة في رابطة محامي القانون الجنائي الدولي والرابطة الدولية لمحامي الدفاع.

وبصفتها محامية، عُينت منذ عام 2012 مدرّبة في مركز التدريب الدولي للمحامين

الناطقين بالفرنسية في مجال الإجراءات أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وبصفتها محامية، ترافعت في قضية ألبو ويدراوغو ضد حكومة بوركينا فاسو في عام

2002. وفي عام 2009، نجحت في إثبات عدم دستورية المادة 336 من قانون العقوبات

في بنن، المتعلقة بقمع الزنا، والتي اعتُبرت تمييزا ضد المرأة.

وفي بنن، كانت عضوة في اللجنة الوطنية لتدوين القانون والتشريع، وعملت مستشارة لخلية التحليل والتخطيط في الجمعية الوطنية البننية في مجال إصلاح قانون الإجراءات الجنائية. كفاءتها في مجالات القانون الجنائي، والإجراءات الجنائية، والمحاکمات الجنائية، وفي مجال القانون الدولي

الكفاءات المعترف بها في مجال القانون الجنائي والإجراءات الجنائية

إن السيدة رين ألابيني-غانسو محامية عضوة في نقابة المحامين في بنن منذ 4 كانون الأول/ديسمبر 1986، ولها خبرة ثابتة في مجال المحاکمات الجنائية أمام المحاكم والهيئات القضائية في بنن وفي جلساتها. وهي تدرّس القانون الجنائي العام والإجراءات الجنائية في جامعة أبومي-كالاني في بنن منذ عام 2001. وهي مدرّبة في مركز التدريب الدولي للمحامين الناطقين بالفرنسية في مجال الإجراءات أمام المحكمة الجنائية الدولية منذ عام 2012.

كفاءاتها في مجال القانون الدولي

منذ انتخابها في عام 2005، وإعادة انتخابها في عام 2011 عضوة في اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، تقلدت السيدة رين ألابيني-غانسو عدة مناصب عليا في هذه المؤسسة شبه القضائية. وهي تغادر اللجنة الأفريقية بعد 12 سنة من ممارسة القانون الإقليمي والدولي لحقوق الإنسان. وقد تولت رئاسة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (2009-2011)؛ وبهذه الصفة، قادت عدة بعثات لتعزيز حقوق الإنسان في أكثر من 45 من بلدان أفريقيا والعالم. وشاركت أيضا في عدد من بعثات تقصي الحقائق في العديد من البلدان الأفريقية. وكانت مرات عديدة رئيسة أو عضوة في هيئات المحاکمات الصورية بشأن حقوق الإنسان التي ينظمها المركز الإفريقي لحقوق الإنسان في جامعة بريتوريا في جمهورية جنوب أفريقيا.

وقد عملت على إحالة الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان التي حدثت في ليبيا في عام 2010 إلى المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وإلى جانب ذلك، ترأست اللجنة المعنية بحقوق الإنسان الخاصة بالأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمعرضين لمخاطره، المنشأة ضمن اللجنة الأفريقية من عام 2009 إلى عام 2011، ولا تزال عضوة فيها. وفي هذا الصدد، فهي خبيرة استشارية لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بحقوق المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمعرضين لمخاطره والمثليين.

وبصفتها عضوة في الفريق العامل المعني بحقوق الأشخاص المسنين وذوي الإعاقة التابعة للجنة الأفريقية منذ عام 2007، شاركت في صياغة بروتوكول ألحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن تعزيز وحماية حقوق الأشخاص المسنين وذوي الإعاقة في أفريقيا، وفي صياغة بروتوكول ألحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة في أفريقيا.

وقد اضطلعت بمهام المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان في أفريقيا في الفترة 2005-2009، ثم من عام 2011 إلى حين مغادرتها للجنة الأفريقية (تموز/يوليه 2017):

(أ) شاركت بهذه الصفة في العديد من اللقاءات والحلقات الدراسية حول قضايا الساعة المرتبطة بتعزيز وحماية حقوق المدافعين عن حقوق الإنسان وبناء قدراتهم. وقد ساهمت في تحرير كتب دراسية وكراسات تطبيقية بشأن حقوق المدافعين عن حقوق الإنسان، وقامت بتنظيم عدة حلقات دراسية حول حقوق الإنسان في أفريقيا؛

(ب) بصفتها المقررة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان في أفريقيا، أدارت السيدة رين ألابيني-غانسو دراسة عن حالة النساء المدافعات عن حقوق الإنسان ودراسة عن حرية تكوين الجمعيات في أفريقيا. وفي هذا الصدد، شاركت في بعثات في العديد من البلدان الأفريقية؛

(ج) تولت أيضا قيادة عملية اعتماد ثلاثة خطوط توجيهية بشأن حرية تكوين الجمعيات وعقد الاجتماعات، وحقوق الإنسان والإرهاب في أفريقيا، والحق في التظاهر السلمي في أفريقيا؛

(د) عملت السيدة رين ألابيني-غانسو خبيرة استشارية في صياغة واعتماد قانون نموذجي عن حرية تكوين الجمعيات بناءً على طلب الخدمة الدولية لحقوق الإنسان؛

(هـ) أطلقت مبادرة اعتماد قانون حماية المدافعين عن حقوق الإنسان في كوت ديفوار. وقد كانت عضوة في محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي.

وعُينت عضوة في بعثة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة المعنية بالعنف الانتخابي في كوت ديفوار في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2011.

وتولت أيضا رئاسة عنصر حقوق الإنسان في البعثة الدولية الأفريقية للدعم في مالي من نيسان/أبريل 2013 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2014.

وفي الفترة 2015-2017، عند نهاية مدة ولايتها في اللجنة الأفريقية، ترأست السيدة رين ألابيني-غانسو الفريق العامل المشترك المعني بالإجراءات الخاصة التابع للجنة الأفريقية والأمم المتحدة.

وهي خبيرة استشارية عضوة في فريق الاتصال المعني بحقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية في غرب ووسط أفريقيا.

وفي أيلول/سبتمبر 2016، عينها الأمين العام للأمم المتحدة عضوة في لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في بوروندي.

اللغات

على الرغم من خلفيتها الفرنكوفونية، تتمتع السيدة رين ألابيني-غانسو بمعرفة جيدة باللغة الإنجليزية وهي قادرة على التحدث بها وكتابتها. وعلى امتداد ولايتها كعضوة في اللجنة الأفريقية وبصفتها مقررة خاصة، كانت لها عدة فرص لاستخدام هذه المهارات وتحسينها. وهي تستخدم أدوات تكنولوجيا المعلومات.

قائمة الترشيح

لأغراض الفقرة 5 من المادة 36 من نظام روما الأساسي، ترشّح السيدة رين ألابيني-غانسو لشغل منصب قاضية في المحكمة الجنائية الدولية برسم القائمة 'باء' للترشيحات.

الخبرة القانونية المتخصصة

عملت السيدة رين ألابيني-غانسو خبيرة استشارية لمنظمة الصحة العالمية أثناء صياغة مشروع قانون بشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان الخاصة بالمصابين بأمراض عقلية (2008). وعملت خبيرة استشارية لمكتب العمل الدولي في مجال حقوق الإنسان للمصابين بأمراض عقلية والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في أماكن العمل. وهي حاكم مؤهل في غرفة التجارة والصناعة في بنن. كما إنها حاكم مؤهل في جمعية القطن المشتركة بين المهن في بنن. وصفتها عضوة في الائتلاف من أجل المحكمة الجنائية الدولية في بنن، صممت ونفذت مشروع حلقة عمل تهدف إلى صياغة وتحرير مشروع قانون لتكييف وتنفيذ نظام روما الأساسي في بنن.

وهي عضوة في العديد من الجمعيات النسائية. وبصفتها عضوة سابقة في رابطة النساء المحاميات في بنن، وأحد الأعضاء المؤسسين لفرع بنن لمؤسسة المرأة في القانون والتنمية في أفريقيا (WILDAF، فرع بنن) والرابطة البننية للقانون والتنمية (ABDD)، كانت وراء سن العديد من القوانين التي تحمي المرأة في بنن، ومنها ما يلي:

(أ) القانون رقم 07-2002 الصادر في 24 آب/أغسطس 2004 المتضمن مدونة الأشخاص والأسرة في جمهورية بنن؛

(ب) القانون رقم 03-2003 الصادر في 3 آذار/مارس 2003 بشأن قمع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في جمهورية بنن؛

(ج) القانون رقم 19-2006 الصادر في 5 أيلول/سبتمبر 2006 بشأن قمع التحرش الجنسي وحماية ضحاياه في جمهورية بنن؛

(د) القانون رقم 31-2005 الصادر في 5 نيسان/أبريل 2006 بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومراقبته ورعاية المصابين به في جمهورية بنن؛

(هـ) قانون تعزيز وحماية حقوق المصابين بأمراض عقلية في بنن. وقد شاركت في إعداد وحدة تدريبية للنساء العاملات في مجال المساعدة القانونية التابعة لشبكة WILDAF، فرع بنن. وبصفتها عضوة في شبكة WILDAF، فرع بنن، شاركت في تصميم وإعداد دليل للأنشطة القانونية في إطار مبادرة الحقوق القانونية للمرأة (WLR)، فرع بنن).

وهي الآن مستشارة قانونية للنساء ضحايا العنف في مركز القانون وتنمية المرأة التابع لشبكة WILDAF، فرع بنن، وقد عالجت في هذا الإطار أكثر من 250 من قضايا العلاقة الزوجية، والتركات، والاعتداء بالضرب والجرح، والاعتصاب وغيرها، وذلك إما من خلال تسوية المنازعات بالسبل البديلة أو بالتقاضي أمام المحاكم والهيئات القضائية.

بيان الجنسية

تحمل السيدة رين ألابيني-غانسو الجنسية البننية، كما هو مثبت في شهادة جنسيتها الواردة طيه.